وسط معلومات عن إصرار الأغلبية النيابية على استثمار كتلتها التصويتية في قضية الأولويات البرلمانية في مواجهة أي تعارض حكومي ـ نيابي في هذا الشأن، استبعدت مصادر مكتب المجلس أن يُعقد الاجتماع بين وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة شعيب المويزري ورئيس مجلس الأمة أحمد السعدون بخصوص ملف الأولويات اليوم الأحد.
وقالت المصادر لـ القبس إن مكتب المجلس لم يردّ على طلب المويزري بشأن عقد لقاء تنسيقي حكومي ـ نيابي اليوم حول الأولويات نتيجة انشغال رئيس المجلس ونائبه باستقبال وفود المؤتمر الثامن عشر للاتحاد البرلماني العربي، متوقعا تأجيل الاجتماع إلى يوم لاحق.
في سياق متصل، أكد رئيس اللجنة التنسيقية المنبثقة عن الأغلبية النيابية د.جمعان الحربش أن لجان المجلس ملزمة بإنجاز التقارير التي أقرها مجلس الأمة في جلسته الثلاثاء الماضي، لتتم مناقشتها في جلسة 13 مارس المقبل، التي تتضمن دعم العمالة الوطنية، قانون المناقصات، رعاية المشروعات الصغيرة، تعديل أحكام التأمينات الاجتماعية، إضافة إلى إنشاء المدينة الطبية والتعديل على قانون الإجراءات الجزائية.
وقال الحربش لـ القبس إن كانت الحكومة تريد الإضافة أو التعديل في لقائها مع رئيس مجلس الأمة أحمد السعدون، فإن من الواجب عليها أن تعرض الأمر على النواب في قاعة عبدالله السالم.
من جانبه، بيّن مقرر اللجنة التنسيقية عمار العجمي أن الاقتراحات بقوانين التي وافق المجلس عليها في الأسبوع الماضي قُدمت بعد اتفاق شمل جميع الكتل النيابية والنواب المستقلين على الأولويات.
وقال العجمي لـ القبس إن الموضوعات التي حصدت إجماع النواب الذين يشكلون الأغلبية النيابية، تم إدراجها بجدول زمني، بحيث يتم الانتهاء منها في جلسات شهر مارس الجاري.

اجتماع »الخارجية«

على صعيد آخر، أوضح مقرر لجنة الشؤون الخارجية د. حمد المطر أن اللجنة ستبحث اليوم مع وكيل وزارة الخارجية خالد الجارالله آخر التطورات العربية، مع التركيز على ملف الثورة السورية، واستعدادات وتطلعات الحكومة في هذا الاتجاه، مشيرا إلى أن اللجنة دعت جميع الأعضاء لحضور الاجتماع، وذلك لأهميته القصوى.
وقال المطر لـ القبس إن اللجنة تسعى إلى الحصول على المعلومات والإجراءات الكويتية في الملف السوري، إضافة إلى مواقف دول مجلس التعاون الخليجي، وقراءتها لاستخدام روسيا والصين حق النقض الفيتو في مجلس الأمة في هذا الشأن، لاسيما في ظل معلومات تشير إلى وجود قاعدة روسية في شمال سوريا، إضافة إلى خشية الصين من فتح ملف انتهاكات حقوق الإنسان على وجه العموم.

»غاز الأحمدي«

من جانب آخر، بين المطر بصفته رئيس لجنة البيئة والطاقة، أنه سيدعو أعضاء اللجنة إلى اجتماع في هذا الأسبوع، وذلك لمناقشة الاقتراحات بقوانين التي أنجزتها اللجنة في المجلس الماضي. موضحا أن اللجنة ستعمل على الانتهاء من قانون البيئة، وستتم دعوة الحكومة ممثلة بوزارة الدفاع والهيئة العامة للبيئة ووزارة الصحة، لمناقشة التلوث الإشعاعي في منطقة »أم القواطي« شمالي الكويت.
وأشار إلى أن اللجنة ستقدم طلبا إلى المجلس لإعادة تكليفها واستكمال التحقيق في تسرّب الغاز في منطقة الأحمدي، لافتا إلى أنه تلقى بعض الاتصالات من الأهالي بالمنطقة، تؤكد استمرار تسرب الغازات.
وذكر أن اللجنة البيئية ستستكمل التحقيق في ملف التعويضات البيئية، وذلك بعد أن تمت مخاطبة رئيس لجنة حماية الأموال العامة مسلم البراك للتنسيق في هذا الشأن.

مساءلة الشمالي

في شأن مختلف، قال النائب عبدالرحمن العنجري إن تشكيلة الحكومة الحالية بحاجة إلى تعديل، مشيرا إلى أن محاسبة وزير المالية مصطفى الشمالي مسألة وقت، ونية المحاسبة لدي موجودة.
وشدد العنجري لـ القبس على ضرورة توظيف الأغلبية البرلمانية في دعم برامج الإصلاح السياسي والاقتصادي والقضائي، ومحاربة الفساد خلال المرحلة المقبلة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 04/03/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com